



مركزاً. د. أحمد المنشاوي
للتنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسى والتربوي

=====

إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي الأطفال المتعلمين بالمرحلة الإبتدائية

إعزاز

د / مؤنس محمد بخيت

ا.د/ مصطفى عبدالمحسن الحديبي

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة أسيوط

كلية التربية – جامعة أسيوط

ا/ آيات عبد الله سيد عبد الله العسيلي

للحصول علي درجة الماجستير في التربية الخاصة

تخصص (تخاطب) في البرنامج الخاص بكلية التربية جامعة أسيوط

﴿المجلد السابع – العدد الثالث – يوليو ٢٠٢٤م﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qpw

مستلخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية التعرف علي أثر إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي الأطفال المتعلمين، وإستمرارية ذلك الأثر أثناء فترة المتابعة ، وبلغ عدد المشاركين بالدراسة الأساسية (٣٥) من أطفال المرحلة الإبتدائية المتعلمين ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام بواقع (١٥) ذكور و (٢٠) إناث بمتوسط حسابي للعمر الزمني (٩.٨) عاماً ، وإنحراف معياري (١.٣) بإستخدام المنهج التجريبي المتبع بها وتمثلت أدوات الدراسة في إستمارة دراسة الحالة للتعلم (إعداد الباحثون) وإستمارة تقييم شدة التلثم (إعداد الباحثون) ومقياس التلثم إعداد (نهلة الرفاعي ، ٢٠٠١ الجزء الخاص بالكبار) ومقياس الإفصاح عن الذات لدي الأطفال المتعلمين (إعداد الباحثون) وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية إستخدام الكلام الإيقاعي – وإستمرارية تلك الفعالية أثناء فترة المتابعة في تحسين الإفصاح عن الذات لدي الأطفال المتعلمين بالمرحلة الإبتدائية وتم تفسير ذلك في ضوء الأطر النظرية في الأدبيات البحثية ، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم صياغة عدد من التوصيات .

الكلمات المفتاحية : الكلام الإيقاعي ، الإفصاح عن الذات ، المرحلة الإبتدائية ، إضطراب التلثم .

Using rhythmic speech to improve self-disclosure in stuttering children in primary school

Prof. Dr. Mustafa Abdel Mohsen Al-Hudaibi

Dr. Moans Mohamed Bakheet

Ayat Abdullah Sayed Abdullah Al-Osaily.

Abstract

Using rhythmic speech to improve self-disclosure in stuttering children in primary school .

The current Study aimed to recognize the impact of using rhythmic speech to of using rhythmic speech to improve self-expression of the stuttered primary stage pupils , the impact continuity during the follow – upperiod .

The number of the perticipants reached , in the main study , thirty - five of the elementary stutterers, of those aged (9 - 12) years , fifteen , (15) males and twenty (20) females with an arithmetic average of chronological age (8 , 9) and with astandard criterion of (1,3) using the experimental method and semi - experimental design . the study tools were as follows : a form for studying stuttering , (by the researcher) , aform of evaluating the intensity of stuttering ,(by the researcher) , stuttering scale , (by Nahla Al-Rifai ,2001 , Adult part) , ascale of self – expressing by the stuttered children , (the researcher) . this was clearly shown in the light of the theoretical frameworks of the literature research . the results of the stuty have led to giving anumber of recommendations .

Key Words : rhythmic speech , self - expression , primary stage and stuttering disorder .

مقدمة الدراسة :-

تعد القدرة علي التواصل مع الآخرين عنصراً أساسياً من العناصر اللازمة لإستمرار الحياة البشرية ، ولكي تتم عملية التواصل لابد أن يكتسب الشخص مجموعة من المهارات التي تمكنه من التواصل مع أفراد المجتمع فهما من أهم طرائق التواصل التي يستطيع الشخص من خلالها التفاعل مع الآخرين وإكتساب قيم وعادات المجتمع .

ويعد التواصل اللفظي من أهم المهارات التي يتم أكتسابها في مرحلة الطفولة المبكرة ، فالقدرة علي فهم اللغة وتكوين حصيلة لغوية والتعبير والتواصل اللغوي الإجتماعي بشكل سليم من المعايير الأساسية والمهمة في بداية عملية التعلم وإكتساب الخبرات الحياتية والنمو المعرفي والإجتماعي والتكيف السليم للطفل مع متطلبات الحياة الإجتماعية (ليلي أحمد كرم الدين ، ٢٠١٤ ، ٧) ، ولذا فإن فقدان القدرة علي التواصل يؤثر علي مختلف الجوانب الحياتية لدي الفرد وخاصة النفسية والإجتماعية منها ، حيث أوضحت إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٠ ، ٢٧) أن إضطرابات النطق والكلام تمثل مجالاً واسعاً من مجالات العجز والقصور .

وتُعد مشكلة التلعثم من المشكلات الخطيرة التي يعاني منها الطفل في مرحلة الطفولة ، وهو ما يؤدي بالطفل إلي العجز عن التعبير عن نفسه بسهولة ويسر ، كما يصعب عليه التفاعل مع البيئة تفاعلاً إيجابياً ، فالتلعثم ليس فقط إعاقة للكلام وإنما هو إعاقة عن الحياة الإجتماعية حيث يعرض الطفل للعديد من المشكلات النفسية (هند إسماعيل إنبابي ٢٠٠٧ ، ٥) ، لما له من تأثير سلبي وإضطرابات ظاهرة كسائر إضطرابات النطق في سلوك الطفل والتي تنعكس آثاره علي تعامله مع من حوله والتي من أهمها العزلة والإنسحاب وعدم التوافق الإجتماعي (Gibbon , Paterson ,2006 , 281) .

ويُمثل مفهوم الإفصاح عن الذات أحد المفاهيم التي جذبت إهتمام المعينين بالإرشاد والعلاج النفسي في الأونة الأخيرة ، كونه يعبر عن الشخص نفسه للكشف عن مشاعره وأفكاره وإتجاهاته ومعتقداته ، بشكل مقصود للآخرين ليصبح واضحاً ومعروفاً لهم (Kathleen et al., 2018 , 85) . وبذلك يمثل إظهار ما يخفيه عن الآخرين طوعية لفرد أو جماعة يثق فيه سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (Turne et al., 2010 , 255) ومن ثم يمكن النظر إليه في هذه الدراسة علي أنه العملية التي يقوم من خلالها الطالب العامل بمشاركة مكوناته الخاصة أو أسراره المتعلقة بجوانب حياته مع فرد آخر أو أكثر محل ثقة ، وبذلك بشكل لفظي أو غير لفظي بما يساعد في التنفيس الإنفعالي والوصول للإتزان النفسي .

وتقوم طريقة الكلام الإيقاعي علي أساس إستخدام التمرينات والحركات الإيقاعية للمساعدة في تحويل إنتباه عن كلامه المضطرب وتشجيعه علي ترديد الأصوات والمقاطع والكلمات بشكل مشوق ، وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في خفض تكرارات التهتة وهذا ما أكده (فكري لطيف ، ٢٠١٥ ، ٢١٠) ، وهذا ما حدا بالباحثين في الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن برنامج تدريبي بإستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي أطفال المرحلة الابتدائية المتلعثمين ، وهذا ما قد يتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة :-

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال ما تم ملاحظته من الباحثين أثناء التدريب الميداني بجمعيات ومراكز التأهيل التربوية الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة من شكوي العديد من أولياء الأمور هؤلاء الأطفال من تلعثم زويهم في الكلام وعدم معرفتهم بوسائل مواجهة اضطراب (الكلام) التلعثم ومن ثم ينتابهم حالة من الخوف المستمر وعدم القدرة علي التواصل مع الآخرين أو التعبير عن رغباتهم وإحتياجاتهم بسهولة وإنسحابهم من المواقف الإجتماعية ، وعدم القدرة علي التكيف الإجتماعي والنفسي داخل الصف المدرسي ويتفق ذلك مع ما أوضحه (محمود خويلد ، ٢٠٠٤ ، ١٢) .

وتستمد الدراسة الحالية أهميتها في خفض اضطراب التلعثم لدي الأطفال من خلال التدريب علي الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لديهم ولندرة الدراسات حوله وهو كأسلوب حديث يؤدي إلي التخفيف من حدة التلعثم ومع إستمرار اضطراب التلعثم لديه ومع دخوله المدرسة وإخضاعه لظروف بيئية غير سليمة كالتعامل معه بقسوة ، ويتولد لديهم شعور بالنقص والدونية (فارس المشاقبة ، ٢٠٠٣ ، ٢٣١) .

والتي ثبتت فاعليتها في خفض أعراض التلعثم لدي الأطفال ، لابد أن التلعثم يؤثر علي طلاقة الكلام ، وكذلك توجد ندرة في هذه البرامج ، مما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث ، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :-

هل يؤدي خفض اضطراب التلعثم لدي أطفال المرحلة الابتدائية من خلال إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لديهم ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما فاعلية إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي أطفال المرحلة الإبتدائية المتعلمين ؟

٢- ما إستمرارية إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي أطفال المرحلة الإبتدائية المتعلمين ؟

أهداف الدراسة :-

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في :

١- الكشف عن فاعلية إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي أطفال المرحلة الإبتدائية المتعلمين .

٢- التعرف علي إستمرارية إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي أطفال المرحلة الإبتدائية المتعلمين ؟

أهمية الدراسة :-

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي ما يلي :

١- تسليط الضوء علي فنيات علي الكلام الإيقاعي ومدى تأثيره علي الإفصاح عن الذات لدي أطفال ذوي إضطراب التلعثم .

٢- أهمية المرحلة التي يقوم عليها الباحث ، حيث أن التمهد للإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية تعتبر الأساس للمراحل التعليمية التالية ، وأن الإهتمام بالطفل في هذه المرحلة وحل مشكلات التلعثم لديهم يسهم في تدعيمهم معنوياً.

٣- إمتداد الباحثين ببعض الأدبيات النظرية حول الإفصاح عن الذات والكلام الإيقاعي وإضطراب التلعثم وبعض النتائج والتوصيات التي قد تقيد البحوث المستقبلية .

مفاهيم الإجرائية للدراسة :-

إضطراب التلعثم Stuttering :-

هو أحد إضطرابات الكلام يتمثل في تكرار للأصوات والمقاطع اللفظية مثل (عاعاعاعايز أكل) والتوقف مثل (عايز...أكل) والإطالة مثل (عاااااااايز أكل) ، وقد يكون مكانه في بداية ووسط الكلمة والعمر الطبيعي والنمائي له من سنتين حتي (٥) سنوات ونص مروراً ب(٦) سنوات وأما فوق(٦) سنوات فهو تلعثم أساسي ومن الحركات والأصوات

المصاحبة كالأصوات الملفتة (النفس المسموع - الصفير - النفخ - الطرقة) وحركات الوجه (رعشة الفك - تطليع اللسان - الضغط علي الشفتين - شد عضلات الفك - تغميض العينين) وحركات الرأس (للخلف - للأعلي - يغرب وجه عن المتحدث - ضعف التواصل البصري - النظر إلي الأرض أو أي مكان آخر) وحركات الأطراف (حركة اليدين والذراعين - اليدين والذراعين - اليدين حول الوجه - حركات الرجلين أو نقر الأرض بهما - تغيير الوضع في المقعد) .

الكلام الإيقاعي Rhythmic speech :-

تعتمد هذه علي الحركات الإيقاعية والتي تساعد علي نطق كل مقطع مع كل إيقاع ، وتستخدم في تجزئة المقاطع وفقاً لزمن محدد علي أن يتم إخراج نطق المقاطع علي فترات زمنية متساوية والهدف منها صرف أنتباه المتلثم عن مشكلته وتؤدي إلي الإرتياح النفسي وقد تكون هذه الحركات عبارة عن النقر بالقدم ، النقر باليد علي الطاولة ، الصفير ، الخطوات الإيقاعية و تقيد أيضاً هذه الطريقة مع طريقة القراءة الجماعية أو الكورس لدي الأطفال حيث تكون هذه الطريقة مسلية للطفل تجعله يندمج مع الآخرين في وضع لا يميزه عنهم .

الإفصاح عن الذات Self disclosure :-

هو بوح الفرد للآخرين بمعلومات خاصة بصورة مقصودة بمشاعره وتجاربه وأفكاره وطموحاته ومعتقداته تجاه الآخرين وهو إفصاح متبادل بينه وبين الآخرين لتحقيق الألفة بينهم ، ويمكن قياس الإفصاح عن الذات من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل بإستخدام مقياس الإفصاح عن الذات بأبعاده المختلفة .

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة :-

١- الكلام الإيقاعي Rhythmic speech :-

أوضحت ميسة محمد (٢٠١٢ ، ١٩) أن الإيقاع صورة التناسق الفني في القرآن الكريم ، وآية من آيات الإعجاز المتجلي في أسلوبه المميز ، فالقرآن الكريم يحوي إيقاعاً موسيقياً يؤدي وظائف جمالية رفيعة ، كما أن له نظاماً صوتياً وجمالاً لغوياً ينظم بتساوي حركاته وسكناته ومداته إنتظاماً رائعاً والجمال الصوتي هو أول ما ألتقطته الأسماع العربية ويظهر هذا الجمال في إنتظام الحروف ، وترتيب الكلمات وعرض المشاهد المتنوعة ، والتجارب المختلفة ، كما لو أنها حية نراها رأي العين .

ذكر المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٩ ، ٣٥٩) إن الكلام والموسيقي مادتان صوتيتان ، ومن الطبيعي أن ترتبط إحداهما بالأخري وأن يلتقيا في فن يشتركان فيه معاً وهو فن الغناء الذي يتحول فيه الكلام إلي إيقاع كما تتحول فيه الموسيقي إلي كلام ، ويعد الأطفال أكثر من غيرهم إحساساً بالأساس المشترك الذي يجمع الكلام والموسيقي واللغة ، فعلاقة الطفل بالكلام واللغة من حيث هي معاني ، أفكار ، مصطلحات ، أصوات ، رموز و ترجمة أقل بكثير من علاقته بها من حيث هي أصوات وإيقاعات ، فالطفل يستخدم اللغة بحرية ولا يهتم كثيراً بالقواعد والضوابط التي يهتم بها الكبار لأنه لم يتعلمها ولا يشعر بالحاجة إليها ، وبهذا يقترب كلام الطفل من الموسيقي التي يجذب إليها ، وتخطب حواسه وتلعب دوراً مهماً في حياته ، ومن هنا أرتبط الكلام الإيقاعي مع الأطفال بالموسيقي سواء في التنبه أو الكلام أو التعليم .

أوضحت فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٣ ، ٢٢٨) تقوم هذه الطريقة بناءً علي ملاحظة أن درجة اللجاجة تنخفض حين يتكلم المتلجج بطريقة إيقاعية .

تعتمد علي الحركات الإيقاعية والهدف منها صرف المريض عن مشكلة من خلال الإيقاع بالنقر بالأقدام أو اليد أو الصفير أو الخطوات الإيقاعية (مناسبة للأطفال والكبار) أتباع جهاز المثورثوم ويستخدم عن طريق تقييم الكلمة في كل دقة من دقات الجهاز (مروة عادل السيد، ٢٠١٦، ٦٦) .

الإفصاح عن الذات Self disclosure :-

إن مفهوم الإفصاح عن الذات جذب في الأوانة الأخيرة إهتمام الكثير في مجال علم النفس لأنه يعبر عن كشف الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي عن أفكاره ومعتقداته ومشاعره وإتجاهاته للآخرين الذين يثق بهم بشكل مقصود لكي يكون معروف لهم مما يساعده علي الوصول للآتزان النفسي والتفيس الإنفعالي (جيهان إبراهيم ، ٢٠١٩ ، ٧) .

كما أشار (2010, 165) Bottrill , pistrang , Barker & worrell بأنه الكشف عن الذات وإظهارها بحيث يتمكن الآخرون من التعرف عليها وإدراكها ، ويتضمن هذا الكشف المشكلات الإجتماعية والنفسية ، والصحية والإقتصادية والطموحات المستقبلية والآراء والإتجاهات وبعض الأسرار الخاصة والأسرية .

وقد أوضح شعبان رضوان (٢٠٠٦، ٧٢) إلى أن مفهوم الإفصاح عن الذات يرتبط بالتوجه الاجتماعي ، حيث إن الإفصاح عن الذات يشير إلى العملية التي تتم من خلالها كشف الأشخاص عن أفكارهم ومشاعرهم وخبراتهم الشخصية للأشخاص الآخرين ، فالإفصاح عن الذات يتم للآخرين الذين تقوم كما يتطلب ذلك توافر درجة الصدق بينهم وبين الفرد بالإضافة إلي علاقات حميمية تعتمد علي الثقة متوجه إلي الشخص الاجتماعي لدي الفرد.

٢- اضطراب التلعثم Stuttering :-

قد ورد تعريف التلعثم بالدليل الإحصائي الخامس (DSM-5) بأنه اضطراب في الطلاقة العادية للكلام والتوقيت الزمني له بما يتناسب مع عمر الفرد ومهاراته اللغوية ، ويتسم التلعثم بوحدة أو أكثر من الأعراض التالية : تكرار لصوت أو لمقطع صوتي أو كلمة ، أو التطويل أثناء الكلام ، والألفاظ المقحمة أثناء إنسداد الكلام ، وسكتات في الكلام وإستبدال كلمة بكلمة أخرى لتفادي أخطاء الكلام ، وهذا الإضطراب يتصف بالتقطع اللاإرادي الزائد في إسترسال الكلام مصحوباً بمشاعر الخوف والقلق وسلوك التجنب ويتعارض هذا الإضطراب مع التواصل المهني والاجتماعي والأكاديمي للفرد (American Association , 2013 , 35) (psychiatry) .

كما يتفق (Choo & Smith , 2020 , 4) علي أن اضطراب التلعثم هو اضطراب يظهر فيه نتيجة تعثر المتلعثم في نطق وحدة صوتية أو مقطع أو كلمة من خلال التقطع أو التوسع أو الإطالة في النطق .

من خلال المراجعة المسحية للدراسات ذات الصلة حول إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي الأطفال المتلعثمين بالمرحلة الإبتدائية ، إتضح أنه لا توجد دراسات سابقة في البيئة العربية في حدود ما تم إطلاع الباحثة عليه في هذا الموضوع ، لذلك تم عرض بعض الدراسات ذات الصلة التي تناولت العلاقة بين الإفصاح عن الذات والأطفال ذوي اضطراب التلعثم ودراسات تناولت الكلام الإيقاعي والأطفال ذوي اضطراب التلعثم ودراسات تناولت اضطراب التلعثم وبعض المتغيرات الأخرى ، يمكن الإفادة منها في صياغة إقتراضات الدراسة الحالية ومناقشة نتائجها عن إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي الأطفال المتلعثمين بالمرحلة الإبتدائية.

هدفت دراسة نوال أحمد البدوي (٢٠١١) إلى تنمية مفهوم الذات وخفض شدة التلعثم لدى عينة من الأطفال المتلعثمين في مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك من خلال تطبيق البرنامج التخاطبي والبرنامج الإرشادي الإنتقائي ومعرفة أيهما أكثر فاعلية لتحقيق هدف الدراسة ، من أدوات الدراسة مقياس مفهوم الذات ، ومقياس التلعثم لدى الأطفال والبرنامج التخاطبي والبرنامج الإنتقائي وتكونت عينة الدراسة من 36 طفل متلعثم في المرحلة العمرية 9:12 عام تم تقسيمهم إلى المجموعة التجريبية الأولى ن = (12) والمجموعة التجريبية الثانية ن = (13) والمجموعة الضابطة ن = (11) وتم التجانس بينهم في العديد من المتغيرات النفسية والديموجرافية التي من شأنها التأثير على نتائج الدراسة ، ثم تم تطبيق البرنامج التخاطبي علي العينة التجريبية الأولى ، وتطبيق البرنامج الإرشادي الإنتقائي علي العينة التجريبية الثانية ، ولم يتم تطبيق أي من البرنامجين علي العينة الضابطة . وأشارت النتائج إلى فاعلية كل من البرنامج التخاطبي والبرنامج الإرشادي الإنتقائي في تنمية مفهوم الذات وخفض شدة التلعثم خاصة البرنامج الإرشادي الإنتقائي الذي تم تطبيقه علي العينة التجريبية الثانية حيث أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في القياس البعدي والتتبعي لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تم تطبيق البرنامج الإرشادي الإنتقائي عليها ، أكد ذلك إستمرار فاعلية البرنامج طوال فترة المتابعة ، وإستمرار التقييم الخاصة بالبرنامجين التي تطبيقهما علي الأطفال المتلعثمين وآبائهم ، وأطباء التخاطب بالمستشفى.

هدفت دراسة محمود حلمي جودة (٢٠٢٢) إلى خفض اضطرابات النطق وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال ضعاف السمع ، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٠,٧١) عاماً ، وإنحراف معياري قدره (٨٨، .) ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اضطرابات النطق (إعداد : محمد النوبي ، ٢٠٠٦) وأستخدم (أختبار أستانفورد – بنية للذكاء) ، البرنامج التدريبي القائم علي طريقة اللفظ المنغم (إعداد : الباحث) ، وأسفرت النتائج عن وجود تحسن واضح لدى المجموعة التجريبية في خفض اضطرابات النطق بعد تطبيق البرنامج القائم علي طريقة اللفظ المنغم .

هدفت دراسة رنا سحيم مهند الدبوس (٢٠٠٨) إلي التعرف علي فاعلية برنامج علاجي سلوكي للتخفيف من شدة التلعثم لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة متلعثمين وتم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية وأشتملت أدوات الدراسة إلقاء الضوء علي مشكلة التلعثم ومدى ارتباط هذه المشكلة بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدي عينة من الأطفال في المرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة وأشتملت أدوات الدراسة علي متهات برتيوس للذكاء ، ومقياس شدة التلعثم والبرنامج العلاجي السلوكي ، ومقياس القلق ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القلق لصالح القياس البعدي ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التلعثم لصالح القياس البعدي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي علي مقياس القلق ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي علي مقياس التلعثم ، ووجود فروق بين متوسطات رتب أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس القلق والتلعثم لصالح المجموعة التجريبية .

إجراءات الدراسة

أولاً - منهج الدراسة :

إستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة الذي يعتمد علي القياسات المتكررة (القبلي والبعدي) لمعرفة أثر المتغير المستقل (الكلام الإيقاعي) علي المتغير التابع (الإفصاح عن الذات) لدي أطفال المرحلة الابتدائية المتلعثمين ، ويتبع ذلك قياس تبقي لمعرفة تحسين الإفصاح عن الذات لدي أطفال المرحلة الابتدائية المتلعثمين بعد فترة .

أدوات الدراسة :

- ١- إستمارة دراسة الحالة للتلعثم . (إعداد الباحثون) .
- ٢- أستمارة تقييم شدة التلعثم . (إعداد الباحثون) .
- ٣- مقياس التلعثم إعداد (نهلة الرفاعي ، ٢٠٠١) الجزء الخاص بالكبار) .
- ٤- مقياس الإفصاح عن الذات لدي المتلعثمين . (إعداد الباحثون) .

أولاً - إستمارة دراسة حالة للتلعثم (إعداد الباحثون) :-

تتضمن هذه الإستمارة علي المعلومات الشخصية للطفل مثل الإسم ، تاريخ الميلاد ، العمر الزمني للطفل، النوع، المؤهل الدراسي للأب، المؤهل الدراسي للأم، المستوي الإقتصادي للأسرة، وعدد أفراد الأسرة وترتيب الطفل بين أخواته ودرجة قرابة الوالدين ونوعية العلاقة بين الطفل وأفراد أسرته والمحيطين به ، والأنشطة التي يمارسها الطفل ومتي بدأ التلعثم وما هي الظروف التي أدت لتلعثم الطفل والتاريخ المرضي للطفل هل يوجد حالات مشابهة في العائلة ومدى تأثير التلعثم علي التفاعل الإجتماعي لديه والسلوكيات الحركية المصاحبة للتلعثم والأسباب النفسية والبيئية المحتملة لحدوث التلعثم ووصف الحالة الصحية طبقاً لما ذكر من ولي أمر الحالة ومطابقتها للتقارير الطبية وذلك بهدف إختيار العينة وضبطها وفقاً للشروط التي تفي بفروض البحث ، وتحقيق أكبر قدر من التجانس بين أفراد العينة .

ثانياً- أستمارة تقييم شدة التلعثم (إعداد الباحثون) :-

تذكر الدكتورة نهلة الرفاعي أن تشخيص التلعثم من خلال ملاحظة وتسجيل كلام الطفل ، فإذا كان في حالة عدم الطلاقة ووجود (تكرار ، إطالة ، توقف) في الكلمات التي ينطقها الطفل فهو متلعثم ، تدون البيانات الأساسية للطفل وبالإضافة إلي تدوين تكرار حدوث التلعثم في جدول بشكل منفصل ومعايرة الدرجات المئوية وحساب طول لحظة التلعثم والحركات والأصوات المصاحبة للتلعثم وجداول شدة التلعثم .

ثالثاً - مقياس التلعثم إعداد (لمقياس نهلة الرفاعي ، ٢٠٠١ الجزء الخاص بالكبار) :-

الخصائص السيكومترية لمقياس التلعثم :

(١) الصدق validity :

أعتمد الباحثون في حساب صدق المقياس علي ما قام به معد المقياس الأصلي من طرق وهي : تم تطبيق صدق المحكمين والصدق الظاهري وصدى الأتساق الداخلي وهو صدق تحليل البنود ، حيث تم حساب معامل الارتباط مابين كل بند والمجموع الكلي ، وكانت معاملات الارتباطات عالية الدلالة عند ($P < .01$) كان معامل ارتباط بند التكرار : ٨٢ ، وبند طول التلعثم : ٦٧ ، وبند الحركات المصاحبة : ٨٨ ، ومن هذا يتضح أن الإختبار صادق في قياس ما صمم من أجله .

(٢) الثبات Reliability :

طريقة ماكدونالدز أوميغا : McDonald's Omega Method

إستخدم الباحثون معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الإختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٧٦٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

(٣) طريقة إعادة التطبيق:

إستخدم الباحثون طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الإستطلاعية، وجدول (١) يوضح معاملات الثبات.

جدول (١)

معاملات McDonald's Omega Reliability ومعاملات إعادة التطبيق لثبات المقياس

البعد	معامل بيرسون	الدلالة	McDonald's Omega Reliability
درجة الاختبار الكلية	0.843	0.01	0.763

يتضح من جدول (١) ارتفاع معاملات الثبات لمجموع المقياس.

قامت الباحثون بحساب صدق المقياس بطريقتين هما أولهما : صدق المحكمين، ثانيهما : صدق المفردات .

(١) الصدق : Validity

إعتمد الباحثون في حساب صدق المقياس على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة السادة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس والتربية الخاصة، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به (ملحق ١)، وقد أشتملت تلك الصورة على (٣٧) سؤال بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الأطفال، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٨) فقرات، وحذف (٥) فقرات؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق أقل من (٨٥ %) ، ويوضح جدول (٢) بعض العبارات التي تم تعديلها، وجدول (٣) الأخرى التي تم حذفها.

جدول (٢)

بعض العبارات التي تم تعديلها في مقياس الإفصاح عن الذات لدى المتعلمين وفقاً لآراء السادة المحكمين للمقياس

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أعاني من عدم وجود علاقات إجتماعية مع الآخرين	أعاني من إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين
٢	أشعر بعدم الثقة عند الحديث مع الآخرين	أشعر بعدم الثقة عندما أتحدث مع الآخرين
٣	أفضل السكوت عن أن أعبّر عن رأي	أفضل السكوت بدلاً عن التعبير عن رأي
٤	أفضل عدم الأشتراك في أي نشاط إجتماعي	أفضل عدم الأشتراك في الأنشطة الإجتماعية
٥	أنا هدف للسخرية من الآخرين	يستهدفني الآخرون بالسخرية
٦	أتجنب تجربة أشياء جديدة	أتجنب الخوض في نقاش جماعي
٧	أنعزل داخل بيتي بسبب القدرة علي عدم التواصل	أنعزل داخل بيتي بسبب عدم رغيتي بالتواصل مع الآخرين
٨	أعرض علي أصدقائي حلوي وأستخدم ألعابي حتي يرغبوا في الحديث معي .	أعرض علي أصدقائي مواضيع جذابة حتي أتحدّث مع زميلاتي

جدول (٣)

العبارات التي تم حذفها في للمقياس

م	العبارات المحذوفة
١	لا أحد يهتم بوجودي
٢	أشعر بالضيق عندما يُطلب مني الذهاب إلي أقاربي
٣	أتجنب الحديث عن نفسي مع الآخرين
٤	أتجنب الحديث عن أسراري التي أري أنها تخجلني أمام زملائي
٥	أبتعد عن إبدائي بالآراء التي تدور حول أختياري للمعززات المفضلة لدي

جدول (٤)

آراء المحكمين وتعديلاتهم علي المقياس

عدد العبارات بعد التحكيم	إضافة عبارات	حذف العبارات	إعادة صياغة العبارات	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات
٣٢	----	٥	١٣	٣٧	

أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة إتفاق أقل من (٨٥ %) ، من السادة المحكمين في صورتها الأولية تشتمل على (٣٢) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الإستطلاعية للإستقرار على الصورة النهائية .

الإتساق الداخلي لفقرات المقياس Internal Consistency :-

وللتأكد من إتساق المقياس داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية ، ويوضح جدول (٥) معاملات الإرتباط

جدول (٥)

معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية

المهارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	المهارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	المهارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	المهارات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.578**	0.635**	9	0.820**	0.811**	17	0.841**	0.787**	25	0.855**	0.814**
2	0.471**	0.851**	10	0.727**	0.852**	18	0.866**	0.656**	26	0.639**	0.835**
3	0.774**	0.823**	11	0.795**	0.795**	19	0.841**	0.578**	27	0.768**	0.798**
4	0.549**	0.819**	12	0.759**	0.796**	20	0.835**	0.727**	28	0.825**	0.863**
5	0.459**	0.809**	13	0.675**	0.846**	21	0.826**	0.745**	29	0.746**	0.801**
6	0.734**	0.689**	14	0.735**	0.841**	22	0.827**	0.654**	30	0.773**	0.865**
7	0.648**	0.772**	15	0.716**	0.866**	23	0.775**	0.785**	31	0.860**	0.825**
8	0.825**	0.817**	16	0.541**	0.841**	24	0.738**	0.764**	32	0.768**	0.446**

** يتضح من جدول (٥) أن عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على الإتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس ودرجة المقياس الكلية

الارتباط بالدرجة الكلية	الأبعاد
0.853**	البُعد الأول : الكشف عن الآراء والاهتمامات
0.844**	البُعد الثاني : الإفصاح عن الجوانب الدراسية
0.766**	البُعد الثالث : الإفصاح عن العلاقات الأسرية
0.866**	البُعد الرابع : الإفصاح عن العلاقات الإجتماعية

** يتضح من جدول (٦) أن أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على الإتساق الداخلي للمقياس.

(٢) الثبات Reliability :-

- طريقة ماكدونالدز أو ميغا : McDonald's Omega Method

يستخدم الباحثون معادلة McDonald's Omega وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات في حالة عدم توافر شروط معادلة ألفا كرونباك، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس 0.745 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس

جدول (٧)

معاملات McDonald's Omega Reliability ومعاملات إعادة التطبيق لثبات المقياس

McDonald's Omega Reliability	الدالة	معامل بيرسون لإعادة التطبيق	الأبعاد
0.713	0.01	0.821	البُعد الأول : الكشف عن الآراء والاهتمامات
0.745	0.01	0.811	البُعد الثاني : الإفصاح عن الجوانب الدراسية
0.756	0.01	0.822	البُعد الثالث : الإفصاح عن العلاقات الأسرية
0.766	0.01	0.811	البُعد الرابع : الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية
0.745	0.01	0.816	درجة الاختبار الكلية

يتضح من جدول (٧) ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع المقياس.

التكافؤ بين ذكور وإناث العينة في القياس القبلي لأدوات الدراسة

أعتمدت الباحثون في حساب التكافؤ على استخدام إختبار مان ويتني وذلك من خلال الرزم الإحصائية للعلوم التربوية برنامج SPSS 0.23 وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨)

نتائج أختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات

أفراد ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي لأبعاد ومجموع مقياس الإفصاح عن الذات (ن=35)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة ٠.٠٥
البعد الأول : الكشف عن الآراء والاهتمامات	ذكور	15	18.03	270.50	0.017	غير دال
	إناث	20	17.98	359.50		
البعد الثاني : الإفصاح عن الجوانب الدراسية	ذكور	15	18.60	279.00	0.314	غير دال
	إناث	20	17.55	351.00		
البعد الثالث : الإفصاح عن العلاقات الأسرية	ذكور	15	14.37	215.50	0.368	غير دال
	إناث	20	16.73	334.60		
البعد الرابع : الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	ذكور	15	17.20	258.00	0.439	غير دال
	إناث	20	18.60	372.00		
المجموع	ذكور	15	17.00	255.00	0.504	غير دال
	إناث	20	18.75	375.00		

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي لأبعاد ومجموع مقياس الإفصاح عن الذات، وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

جدول (٩)

نتائج إختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات

أفراد ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي لمقياس التلعم (ن=35)

المقياس	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة ٠.٠٥
مقياس التلعم	ذكور	15	18.00	270.00	0.607	غير دال
	إناث	20	16.75	335.00		

يتضح من جدول (٩) عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي لمقياس التلعم، وذلك عند مستوى دلالة 0.05 .

ثانياً – المشاركون بالدراسة :

إنقسم المشاركون بالدراسة الحالية إلي : الأفراد المشاركون بالدراسة الإستطلاعية والأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية .

١- الخصائص السيكومترية :

أختار الباحثون الأفراد المشاركين بالدراسة الإستطلاعية ، بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية ، وقد إشمطت عينة البحث بصفة مبدئية من (ن = ٥٠) طفلاً من المتلعمين والمتلعمات الذين تم تشخيصهم من قبل أخصائيين التخاطب بفروع جمعية كيان للأشخاص ذوي الإعاقة علي مستوي الصعيد في مكاتب كيان (منفلوط ، أسيوط ، المنيا ، بني سويف ، أبو قرقاص ، طهطا) ، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً بمتوسط حسابي (٩.٨) عاماً ، وانحراف معياري (١.٥) .

جدول (١٠)

يبين الأفراد المشاركون بالدراسة الإستطلاعية ن (٥٠)

العدد	النوع		مكاتب كيان	م
	الإناث	الذكور		
١٠	٦	٤	مكتب كيان منفلوط	١
١٠	٧	٣	مكتب كيان أسيوط	٢
٨	٦	٢	مكتب كيان بني سويف	٣
١٠	٤	٦	مكتب كيان المنيا	٤
٦	٤	٢	مكتب كيان طهطا	٥
٦	٣	٣	مكتب كيان أبو قرقاص	٦
٥٠	٣٠	٢٠	المجموع	

– الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية :

بعد التحقق من كفاءة أداة الدراسة السيكومترية : مقياس الإفصاح عن الذات لأطفال المرحلة الابتدائية المتلعمين (إعداد الباحثين) ، بالإضافة إلي مقياس إختبار شدة التلعم (إعداد ريلي ترجمة نهلة الرفاعي ٢٠٠١) ، بالإضافة إلي إستمارة تقييم شدة التلعم (إعداد الباحثين) ، وإستمارة دراسة حالة للتلعم (إعداد الباحثين) ، قام الباحثين بتطبيقها علي

الأطفال المتعلمين بمكاتب كيان للأشخاص ذوي الإعاقة علي مستوى الصعيد وقد إشتملت هذه العينة علي (٣٥) طفل متعلم ومتعلمة ، ويوضح الجدول التالي خصائص الأفراد المشاركين بالدراسة الأساسية .

جدول (١١)

خصائص الأفراد المشاركون بالدراسة الأساسية ن = ٣٥

م	مكاتب كيان	النوع		العدد
		الذكور	الإناث	
١	مكتب كيان منفلوط	٤	٥	٩
٢	مكتب كيان أسيوط	١	١	٢
٣	مكتب كيان بني سويف	٣	٧	١٠
٤	مكتب كيان المنيا	٣	٢	٥
٥	مكتب كيان طهطا	٢	٤	٦
٦	مكتب كيان أبو قرقاص	٢	١	٣
	المجموع	١٥	٢٠	٣٥
الانحراف المعياري لأعمار عينة البحث		١.٣		

نتائج الدراسة وتفسيرها : _

١- نتائج الفرض الأول وتفسيره:

والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من أطفال المرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس شدة التلثم". تم استخدام إختبار ت للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، و جدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس شدة التلثم (ن=٣٥)

الأبعاد	مصدر القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	حجم التأثير	مستوى الدلالة
المجموع	قبل القياس	29.77	5.20	15.26	0.873	0.01
	بعد القياس	23.00	4.52			

د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي
إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات / د / مؤنس محمد بخيت
أبيات عبد الله سيد عبد الله

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس شدة التلثم، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح متوسط القياس البعدي، مما يؤكد فعالية استخدام الكلام الإيقاعي في خفض مستوى التلثم لدى أفراد المجموعة التجريبية، علي أساس أن الدرجة المرتفعة علي المقياس تشير إلي وجود تلثم لدي أفراد عينة الدراسة، وكلما إنخفضت الدرجة دال ذلك علي إنخفاض مستوى التلثم لدي أفراد عينة الدراسة حيث أن الدرجة المنخفضة علي المقياس تشير إلي إنخفاض شدة التلثم لدي أفراد العينة، مما يؤكد فعالية استخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن الكلام الإيقاعي أسهم في خفض شدة التلثم بعد تطبيقه، وتشير هذه النتيجة إلي وجود فاعلية استخدام الكلام الإيقاعي في خفض شدة التلثم لدي الأطفال وتفسر الباحثة سبب التحسن لدي الأطفال وإنخفاض حدة التلثم لديهم، إلي أنه يعود إلي طبيعة استخدام الكلام الإيقاعي التي قُدم لهم، حيث أنها تعتمد علي خفضه عن طريق الفنيات والتي تركز علي الحث والتلقين والتعزيز ومحاكاة النموذج والتي تتيح للطفل حرية التعبير عن مشاعره وأحاسيسه مما يكشف عن دوافعه وبالتالي يعبر عن مخاوفه مما يساعد علي التنفيس الإنفعالي وكذلك فإن هذه الفنيات تساعد الطفل في إكتشاف ذاته مما يساعده علي تقبلها - ذاته - وإحترامها وبهذا يمكن أن يُعدل من سلوكياته السلبية والحركات المصاحبة أثناء التعامل مع الآخرين.

بلغ حجم الأثر من خلال معادلة مربع ايتا ٠.٨٧٣. وهي قيمة كبيرة تؤكد فعالية استخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدي الأطفال المتعلمين بالمرحلة الإبتدائية.

رسم بياني يوضح التحسن لعينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس شدة التلثم



٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من أطفال المرحلة الابتدائية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإفصاح عن الذات". تم استخدام إختبار ت للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٩) يوضح ذلك.

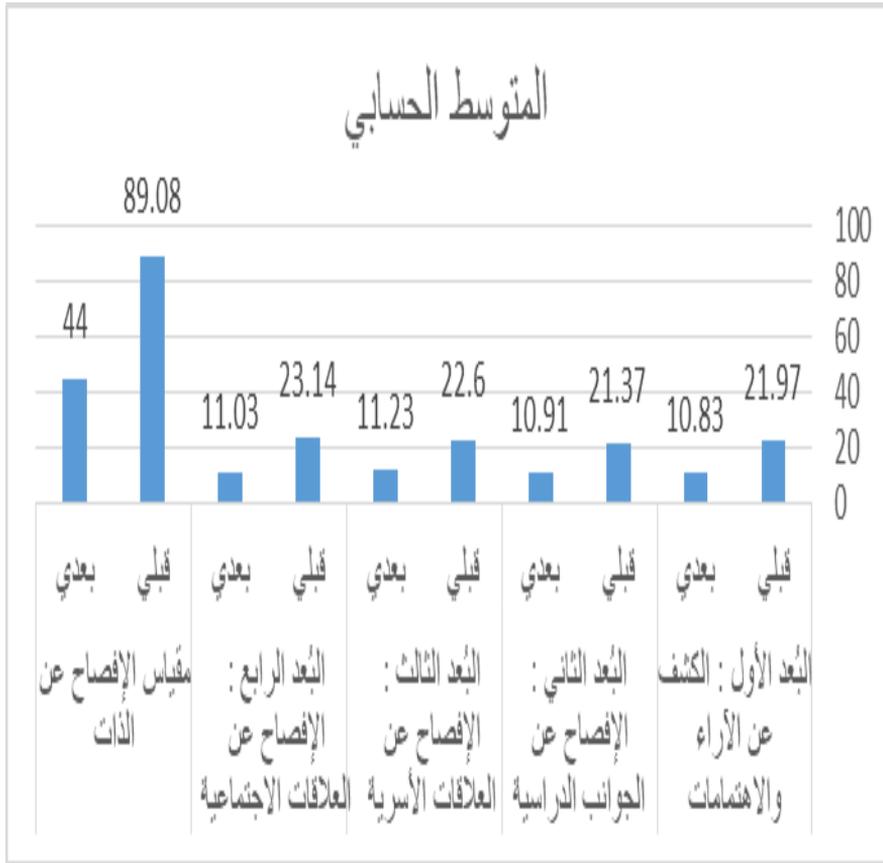
جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الإفصاح عن الذات (ن=٣٥)

الأبعاد	مصدر القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	حجم التأثير	مستوى الدلالة
البُعد الأول : الكشف عن الآراء والاهتمامات	قبل القياس	21.97	1.98	22.56	0.937	0.01
	بعد القياس	10.83	2.01			
البُعد الثاني : الإفصاح عن الجوانب الدراسية	قبل القياس	21.37	1.44	31.32	0.967	0.01
	بعد القياس	10.91	1.56			
البُعد الثالث : الإفصاح عن العلاقات الأسرية	قبل القياس	22.60	1.12	22.49	0.937	0.01
	بعد القياس	11.23	2.46			
البُعد الرابع : الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	قبل القياس	23.14	1.75	27.11	0.956	0.01
	بعد القياس	11.03	1.95			
المجموع	قبل القياس	89.08	6.29	25.86	0.952	0.01
	بعد القياس	44.00	7.98			

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس الإفصاح عن الذات، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح متوسط القياس البعدي .

تراوح حجم الأثر من خلال معادلة مربع ايتا بين ٠.٩٣٧ و ٠.٩٦٧ وهي قيم كبيرة تؤكد فعالية استخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدى أطفال المرحلة الابتدائية المتعلمين.



نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من أطفال المرحلة الابتدائية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس شدة التعلم". تم استخدام إختبارات للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

أفراد عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس شدة التلثم (ن=٣٥)

الأبعاد	مصدر القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة ٠.٠٥
المجموع	بعدي	23.00	4.52	0.318	غير دال
	تتبعي	22.65	4.55		

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس شدة التلثم ، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .
رسم بياني يوضح استمرارية التحسن لعينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس شدة التلثم



نتائج الفرض الرابع وتفسيره :

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من أطفال المرحلة الابتدائية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإفصاح عن الذات". تم استخدام إختبارات للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات

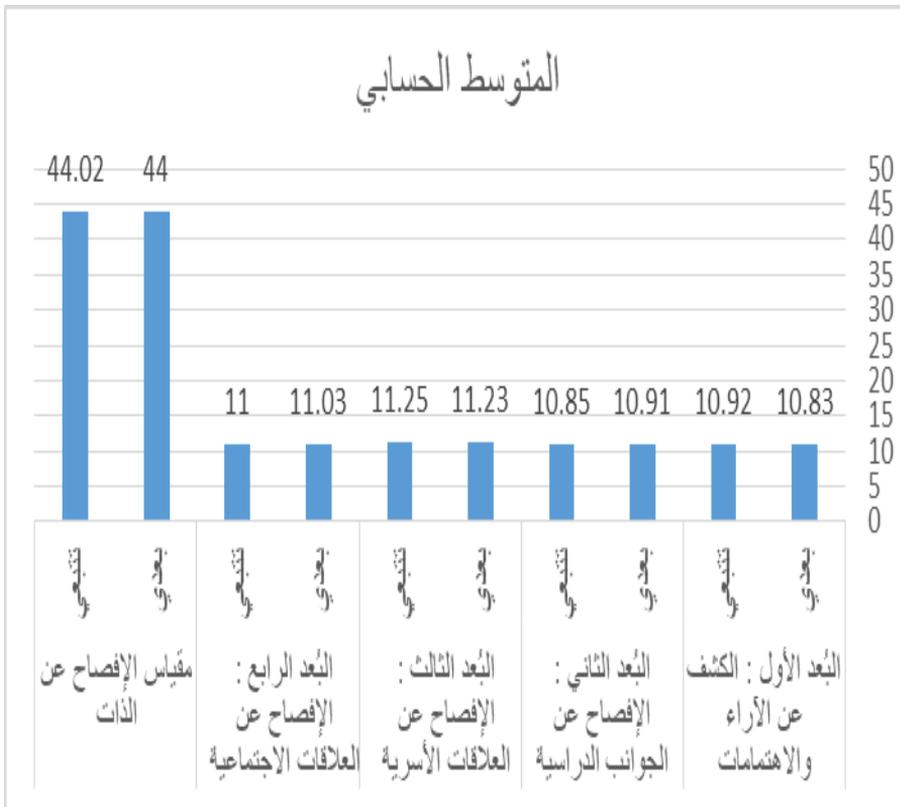
أفراد عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإفصاح عن الذات (ن=٣٥)

الأبعاد	مصدر القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة ٠.٠٥
البُعد الأول : الكشف عن الآراء والاهتمامات	بعدي	10.83	2.01	0.184	غير دال
	تتبعي	10.92	2.03		
البُعد الثاني : الإفصاح عن الجوانب الدراسية	بعدي	10.91	1.56	0.160	غير دال
	تتبعي	10.85	1.52		
البُعد الثالث : الإفصاح عن العلاقات الأسرية	بعدي	11.23	2.46	0.033	غير دال
	تتبعي	11.25	2.50		
البُعد الرابع : الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية	بعدي	11.03	1.95	0.064	غير دال
	تتبعي	11.00	1.91		
المجموع	بعدي	44.00	7.98	0.010	غير دال
	تتبعي	44.02	7.96		

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد ومجموع مقياس الإفصاح عن الذات، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على إستمرارية فعالية استخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات لدى أطفال المرحلة الابتدائية الذين يعانون من التلعثم .

٥- وهذا يؤكد علي قدرة الكلام الإيقاعي علي تحقيق أهدافه والمتمثلة في خفض شدة التلعثم لدي الأطفال الذين يعانون من التلعثم وتحقيق الإفصاح عن الذات لديهم ، ويمكن تفسير ذلك بسهولة تطبيق التدريب وفتياته العلاجية والإجراءات الدقيقة والمتقنة في تطبيقها ومدى تفاعل الأطفال المتعلمين معه وتعليماته والإجراءات المتبعة في تطبيقه .

رسم بياني يوضح استمرارية التحسن لعينة الدراسة
في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإفصاح عن الذات



ثانيا - توصيات ومقترحات الدراسة :

بناءً علي ما أسفرت نتائج الدراسة والصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء البحث ،
يمكن وضع بعض التوصيات منها :

١- الإهتمام بعمل تشخيص مبكر لأطفال المدارس ككل بصفة عامة والأطفال المتلعثمين بصفة خاصة بحيث يعتمد هذا التشخيص علي محكات وأدوات تشخيصية متعددة وفي حالة ظهور عليه السلوكيات والأصوات المصاحبة للتلعثم عليه سرعة إحاق الطفل في خدمة التخاطب والبدء بالتدخل المبكر بالطرق العلاجية المناسبة .

٢- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بدور فعال في توزيع كتيبات إرشادية لأولياء الأمور الأطفال ذوي إضطراب التلعثم ، توضح لهم فيها خصائص هؤلاء الأطفال والإسلوب الأمثل لمعاملتهم ، وكتيبات توضح نماذج مصورة للتدريب علي إستراتيجيات لتخفيف حدة التلعثم وتخفيف الضغط النفسي .

٣- ضرورة توفير أخصائيين للتخاطب داخل المدارس للتعامل مع الأطفال الذين يعانون من التلعثم ومن ناحية أخرى توفير تدريب بصفة مستمرة لمواكبة المستجدات في المجال بكيفية التعامل مع الأطفال المتلعثمين وبالإضافة إلي برامج إرشادية لمعلمي الأطفال المتلعثمين وإعطاء الإرشادات المناسبة في الفصل مع التنبيه علي الأطفال الأخرى عدم مضايقتهم والسخرية والإستهزاء بهم لما ينتج عنه مشكلات نفسية وإنفعالية وإجتماعية وأكاديمية .

٤- كما توصي الباحثة بضرورة توعية الأشخاص المحيطين بالأطفال المتلعثمين بالإهتمام بهم وتهيئة الجو المناسب لهم ، وتقليل الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأطفال المتلعثمين.

- ٥- كذلك لما إتضح من دور الكلام الإيقاعى فى تحسين الإفصاح عن الذات لذا توصى الدراسة على أهمية رفع وعى الأخصائيين بأهمية هذا المتغير داخل السياق العلاجى ، مما يدعم المتلثم الإفصاح عن ذاته دون قيود أو خوف
- ٦- توظيف ميول الأطفال الفطرية لحبهم لإستخدام الكلام الإيقاعى فى تعليم المناهج التعليمية فى المراكز أو المدارس بطريقة إيقاعية نظراً لفاعليته فى سرعة إكتساب المعلومات .

المراجع

إيمان فواد كاشف (٢٠١٠) . مشكلات الكلام والجلجة (دليل الوالدين والمعلمين) ، القاهرة :

دار الكتاب الحديث ، ص ٢٧

جيهان إبراهيم (٢٠١٩) . الإفصاح عن الذات كمنبئ بمناصرة الذات لدي عينة من الطلاب

المقيدين بالمرحلة الإعدادية . مجلة البحث العلمي في التربية ٢٠ (٥) ،

ص ٨ .

رنا سحيم مهند جاسم الدبوس (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج علاجي سلوكي للتخفيف من شدة

التلعثم لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة

رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين

شمس.

شعبان رضوان (٢٠١٦) . دور المساندة الإجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه

الإجتماعي – لدي الفصامين والإكتئابيين ، مجلة دراسات نفسية ، ١٦

(٣) ، ٧٢ .

فارس المشاقبة (٢٠٠٣) . اضطرابات النطق عند الأطفال ، الجمعية الكويتية : الكويت ،

ص ١٤٤ .

فاطمة عبد الرحيم النوايسة (٢٠١٣) . ذوو الإحتياجات الخاصة التعرف بهم وإرشادهم ، دار

المناهج للنشر والتوزيع ، ص ٢٨٨ .

فكري لطيف متولي (٢٠١٥) . اضطرابات النطق والكلام ، مكتبة الرشد ناشرون ،

ص ٢١٠ .

ليلي أحمد كرم الدين (٢٠١٤) . اللغة عند الطفل وتطورها - العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها

، القاهرة : دار الفكر العربي

المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٩) . إستراتيجية تنمية لغة الطفل العربي ، أبحاث

ودراسات ، القاهرة ، ص ٣٥٩

محمود حلمي جودة (٢٠٢٢) . فعالية التدريب باستخدام اللفظ المنغم فى خفض بعض

إضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع ، مجلة كلية التربية ،

رسالة ماجستير ، جامعة بني سويف ، أبريل ، ج٢ ، ص ٢٢٠ .

محمود خويلات (٢٠٠٤) . التكيف النفسى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية الذين يعانون من

التأتأة من وجهة نظر معلمهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

الدراسات التربوية، جامعة عمان ، ص ١٢

مروة عادل السيد (٢٠١٦) . إستراتيجيات إضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج) ،

المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط١ ، ص ٦٦ .

ا.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي
إستخدام الكلام الإيقاعي لتحسين الإفصاح عن الذات / د / مؤنس محمد بخيت
١ / آيات عبد الله سيد عبد الله

ميسة محمد الصغير (٢٠١٢) . جماليات الإيقاع الصوتي في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ،

كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خضير ، ص ٦٢.

نوال أحمد البدوي (٢٠١١) . فاعلية برنامجين (تخاطبي – إرشادي إنتقائي) تنمية مفهوم

الذات لدي عينة من المتعلمين ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب

والعلوم التربوية ، قسم علم النفس ، جامعة عين شمس ، ص ٣٣٦.

هند إسماعيل إمبابي عبد النبي (٢٠٠٧) . برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات وعلاقته

بالإضطرابات السلوكية لدي الأطفال المتعلمين ، رسالة دكتوراه

غير منشورة ، كلية الأطفال ، جامعة القاهرة ، ص ٥ .